Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (7), Issue (2) March (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

مخططات الذات وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

ا.م.د. ثناء عبد الودود عبد الحافظ الشمري

جامعة بغداد كلية العلوم الإسلامية

Self-schemas and their relationship to social competence among university students

A.M.D. Thana Abdul Wadud Abdul Hafez Al Shammari
Thanaa.73abd@gmail.com

المستخلص

يسعى البحث الحالي الى التعرف على مخططات الذات وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد اتبع الباحث خطوات المنهج الوصفي الارتباطي من خلال عينة من طلبة جامعة بغداد مكونة من (٥٠٠) طالب وطالبة ومن اجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة فقد تم تبني اداتا البحث الحالي والتحقق من صدقها وثباتها وبعد تطبيق اداتا البحث الحالي توصلت الدراسة الى النتائج التالية

١.يتمتع طلبة الجامعة بدرجة عالية من مخططات الذات .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس في مخططات الذات لدى طلبة الجامعة

٣.يتمتع طلبة الجامعة بدرجة عالية من الكفاءة الاجتماعية .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي في الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

٥.هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين مخططات الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

الكلمات المفتاحية: مخططات,الذات,الكفاءة,الاجتماعية.

Self-schemas and their relationship to personal competence among university students

Abstract

The current research seeks to identify self-schemas and their relationship to personal competence among university students. In order to achieve the objectives of the current research, the researcher followed the steps of the descriptive correlational approach through a sample of students from the University of Baghdad consisting of (500) male and female students. In order to collect the necessary data and information, the current research tools were adopted and their validity and stability were verified. After applying the current research tools, the study reached the following results:

1. University students enjoy a high degree of self-schemas.
2. There are no statistically significant differences according to the gender variable in self-schemas among university students.
3. University students enjoy a high degree of social competence.
4. There are no statistically significant differences according to the gender variable in social competence among university students.
5. There is a statistically significant relationship between self-schemas and social competence among university students.

Keywords: Schemas, self, competence, social.

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

على الرغم من الاهتمام المتزايد ببحوث مخططات الذات، الا ان هذه البحوث تواجه صعوبات منها قيود منهجية، اذ تعيق هذه القيود التقدم التجريبي في هذا المجال عن طريق الحد من التكامل النظري للبنى ذات الصلة وتقييد المدى الذي يمكن لمجالات البحث ذات الصلة ان تبني بعضها على بعض.اذ توجد اسباب عدة يمكن ان تتحول فيها المخططات الى مشكلة فنحن نعرف بالاذى الذي تولده المخططات في عملية معالجة المعلومات عند الاخرين والاحساس بالخوف والقلق والاحكام المسبقة والتمييز، وقد لا تبدو مؤذية بصورة مباشرة وواضحة، وانما يمكنها ان تسبب لنا المعاناة على اساس ان مخططات الذات تشبه منظومة نقل سريعة تنقلنا الى اهدافنا، وتنطوي المخططات على معتقدات فكرية وسياقات انفعالية وسياقات سلوكية تشد الفرد الى سلوك ما، ولهذا نلاحظ ان الافراد غير قادرين على ترك هذا السلوك، ولا يعني انه ضعيف الارادة بل على العكس من ذلك، هذه هي المعاناة الحقيقية التي تلحق الاذى بالذات والاخرين، وقد يحاول مثل هؤلاء الاشخاص اخفاء ما يؤمنون به اي كونم (سيئين) او (اشرارا) مع مخططات ذات اخرى سواء كانت انفعالية او سلوكية، وقد يكون البعض ذا قدرة تدميرية عالية للذات او الاخرين، وقد يحاولون اخفاء تلك المخططات عن انفسهم وربما يحاولون ان يكونوا لهم مخططات ذات بديلة تجعلهم كاملين (المفتي، ٢٠١٥: ٥) ان توافق الفرد مع مجتمعه وتقبل معاييره وتوافق مع اتجاهات مجتمعه وبيئته وتفاعل بمهاراته وفق النسق المعتاد لهذا المجتمع فإننا نطلق على هذه النتيجة الكفاءة الاجتماعية، والتي تعد احدى سمات الشخصية، ومن اهم موضوعات علم النفس الاجتماعي حيث تعد مظهرا من مظاهر القوة الاجتماعية للفرد . (الشمري ، ٣٣:٢٠٢١)كما أن الكفاءة الاجتماعية تعد من العوامل الأساس المهمة للأفراد والمجتمعات، وذلك لدورها الكبير في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للإنسان مع الأفراد المحيطين به في النواحي المختلفة للحياة، والتي تعد دليلا على النضج الاجتماعي عند الإنسان، وفي حالة توفرها عند الإنسان فإنه يشعر بالتوافق النفسي والاجتماعي والسعادة في حياته، حيث إن الإنسان في تفاعلاته مع الآخرين بحاجه إلى أن يكون لديه النمو الاجتماعي السليم الذي يؤهله إلى التفاعل مع المحيطين به (القانوع، ٢٠١١:٢٠) كما يعد الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية أمرا مهما، لأنها من العوامل المساعدة في قدرة الفرد على مواجهة صعوبات الحياة الضاغطة، ولان الإنسان في تفاعلاته مع جوانب الحياة يحتاج إلى أساليب متنوعة لمواجهة الحياة وصعوباتها . (سعدات ، ١٦:٢٠١٦). وتعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية، فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستعملها بطرق تؤدي لنواتج إيجابية. (نداف، ٣:٢٠١١)بناء على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على التساؤل التالي:ما هي طبيعة العلاقة بين مخططات الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث:

ان المخططات الذات تشكل الهيكل الرئيسي للانفعال، حيث يشمل الانفعال المعنى والادراك، كما ان الانفعالات تحتوي على حقيقتها الخاصة وهي تعمل كمحفزات للفكر في حد ذاتها، وليست محاطة بادراك عقلاني؛ وبعبارة اخرى، فان المشاعر تغذي الادراك (Greenberg, 2008, P.63). اي ان المخططات مسؤولة عن هيكلة المعلومات وتوفير المعنى وتوجيه السلوك، ويمكن تمييزها من خلال محتواها، اذ تركز المخططات المعرفية على الادراك، وتركز المخططات العلائقية على العلاقات، وتركز المخططات الانفعالية على العواطف" (Conover& Feldman,1984, p23). لذلك يشير (Leahy) الى ان الطريقة التي يستجيب بها الفرد لسلوك معين، اما عن طريق الخبرة الانفعالية او التعرف على نوع الاضطراب الموجود، حيث يعمل الادراك على توفير المعلومات اللازمة لتوجيه تفاعلات الافراد اللاحقة، وعندما تحدث هذه المشاعر داخل حدود العلاقة الشخصية، فان مخططات الذات للفرد تحدث تعلم للسلوك الذي قام به، وبالتالي تؤثر على الطريقة التي يتعامل بها الناس مع السلوك داخل العلاقات (Leahy, 2002, P.177)وقد افترض (Young) ان المخططات الاولى التي تسمى المخططات المبكرة تتشكل بصفة مبكرة خلال الطفولة عن طريق التفاعل مع المحيط وفي هذا التفاعل يتصور ان العوامل الوراثية تلعب دورا مهما، فهذه المخططات اساسية في تطور الطفل، فالطفل في البداية يحصل على مصادر لمواجهة الوضعيات التي يجب ان يواجهها حيث ان اولى المخططات المطورة من طرف الطفل هي التي تساعده على العيش في العالم في ظروف جيدة (Rusinek, 2006, p41)مخططات الذات يمكن ان تبنى عن طريق معالجة المعلومات ومن ماضي الفرد المتمثلة بالخبرات السابقة، فضلا عن ادخال واخراج المعلومات المتعلقة بهذه الذات عن طريق الحواس المختلفة، اذ انها تمثل طريقة الذات المختلفة والمحددة سلفا في الذاكرة، حيث ان عمل مخططات الذات ووظيفتها تشبه آليات اختيارية تحدد ماهي المعلومات التي تكون حاضرة وموجودة؟ وكيف تتكون؟ وكيف يتم الوصول عن طريقها الى اهمية اكبر؟ وماذا يحدث بعد ذلك عندما يكون لدى الافراد تجارب كثيرة ومتكررة لنوع معين فتصبح مخططات ذاتهم مقاومة اكثر للظروف، وبالامكان رؤية مخططات الذات في سلوكيات الافراد وانفعالاتهم كانعكاسات ثابتة في اثناء سلوكهم الاجتماعي (Markus, 1977, P.65)تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المهمة التي يحتاج فيها الطلاب إلى التنمية الاجتماعية, كما

يواجهوا فيها الكثير من الضغوط (Ma & Wang,2019) ويطرأ على الطالب فيها العديد من التغيرات النفسية والاجتماعية وغيرها وهي مرحلة تكوين الهوية ورسم ملاح التقدم والنهوض بالمجتمع والإنسان ذو طابع اجتماعي ولديه العديد من الحاجات التي يسعي دائما إلى إشباعها ومن ضمن هذه الحاجات حاجاته الاجتماعية التي لا يستطيع إشباعها إلا من خلال التواصل مع الجماعة المحيطة به. فالمجتمع الجامعي بيئة قادرة على إشباع الحاجات الاجتماعية, كما تعمل على دعم التواصل بين الطلاب ولكن هناك العديد من الطلاب الذين يواجهون صعوبات في إشباع حاجاتهم الاجتماعية والتكيف مع هذه المرحلة, فهم في أمس الحاجة إلى الوعي بمشاعرهم ومشاعر الآخرين والقدرة على التعبير عنها وتكوين صداقات والبدء في التعامل مع المحيطين وذلك لممارسة حياتهم بشكل سليم.وتعد الكفاءة الاجتماعية من أسس النمو الاجتماعي الإيجابي, والتي تتنبأ بمدى نجاح الفرد في حياته وتتضمن بداخلها السعي لتحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع حاجاتة المختلفة الشخصية والاجتماعية (محمود ,٢٠١٤: ٤٥) وتحديد طبيعة العلاقات والتفاعلات اليومية للطلبة في جميع مجالات الحياة (عبد الرحمن النملة ،٢٠١٦: ٩٠) وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (سليمان ٢٠١٤: ٨٧) وتصرف الفرد بحكمة في المواقف الاجتماعية المختلفة (جرادات وأخرين,٢٠١٤: ٢١) والتعامل مع الآخرين بشكل كفؤ فهي مظهر من مظاهر الذكاء الاجتماعي (عبد الكريم وإسماعيل،٢٠١٩: ٣٢)وقد أكدت الأبحاث على الدور الهام للكفاءة الاجتماعية في تكوين العلاقات مع الآخرين في الحياة الشخصية وهي مهمه في الحياة الاكاديمية لطلبة الجامعة, حيث تساعد الطلاب في زيادة الانسجام الاجتماعي وتطوير الصداقات الهادفة مع الآخرين وإدارة المشاعر والتعامل مع المواقف العصيبة التي يواجهها الطلاب(Tabassum et al 2020:43) ويضطلع بواجباته ويؤدي ما عليه من التزامات (كواسة والسيد ,٢٠١١: ٢٣), وتشجع على تطوير العوامل المهمة التي تؤدى إلى دعم الفرد ليصبح عضو ناضجاً ومنتجاً في المجتمع (Nazir & Rafique, 2019) وهي عنصر أساسي للصحة النفسية والتكيف النفسي (٢٠٢٠ , Amrei et al) ومعيار للصحة النفسية لدي هؤلاء الطلاب لذا فهي ضرورة اجتماعية, خصوصا لما يمر به مجتعنا اليوم في ظل التحديات والصعوبات وبالتالي إعداد الطالب ذي الكفاءة الاجتماعية أصبح ضروري لمواجهة التحديات بطريقة علمية وسليمة (النملة،٢٠١٦:33).بناء على ما سبق تتلخص اهمية البحث الحالي في الجوانب التالية:

اولا: الاهمية النظرية:

١. تأمل الباحثة ان يكون هذا البحث اضافة ادبية تغني المكتبات الجامعية بصورة عامة والمكتبة التربوية والنفسية بصورة خاصة، ورفد الادب النظري بما فيه من ادبيات ودراسات ارتباطية بين متغيرات البحث.

٢. اهمية الفئة المستهدفة في الدراسة وهم طلبة الجامعة الذين يعول عليهم الارتقاء بالمجتمع .

٣. تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في التعرف على الكفاءة الاجتماعية لدى (عينة البحث) من طلبة الجامعة وإلقاء الضوء على الكفاءة الاجتماعية من خلال المفهوم والأبعاد.

ثانيا: الاهمية التطبيقية :

١. توفر نتائج البحث الحالي قاعدة معلومات عن متغيرات الدراسة الحيوية في شروط العملية التدريسية في الجامعة وهو مخططات الذات مما يؤسس للتخطيط السليم ووضع البرامج الارشادية والتعليمية المناسبة في تحسين البيئة التعليمية، وتطوير كفاءة طلبتنا الاجتماعية .

٢. تأمل الباحثة التي تساعد نتائج هذا البحث الى جانب نتائج الدراسات النفسية والتربوية في زيادة وعي المختصين بالعملية التربوية والتعليمية في فهم المتغيرات المرتبطة بمخططات الذات لدى الطلبة وخاصة من خلال علاقتها ببنائهم الشخصي مما يزيد من مهاراتهم في تعاملهم مع الطلبة ومواجهة مشكلاتهم التعليمية .

اهداف البحث

يسعى البحث الحالي الى التعرف على :

١.مستوى مخططات الذات لدى طلبة الجامعة

٢.الفروق في مخططات الذات لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور–اناث)

٣.مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

٤. الفروق في الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور–اناث)

٥.العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين مخططات الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية :

١.الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

٢.الحد البشري: طلبة وطالبات جامعة بغداد

٣.الحد المكاني: جامعة بغداد

تحديد المصطلحات :

اولا: مخططات الذات

وقد عرفها كل من:

١. **(Segal, 1988):** العناصر المنظمة لردود الفعل والتجربة السابقة التي تشكل مجموعة متماسكة ومستمرة نسبيا من المعرفة القادرة على توجيه الادراك والتقييمات اللاحقة. (Segal, 1988, p. 147).

٢. **(Ball &Young, 2000):** انماط نفسية طويلة المدى يمكن تحديدها والتي تؤثر على المواقف والاستجابات السلوكية. (Ball &Young, 2000,p.25) .

٣. **(Leahy,2002):** (بانها الرجوع الى الخطط والمفاهيم والاستراتيجيات المستخدمة في "الاستجابة " للعاطفة) (Leahy,2002 179).

٤. **(Leahy,2007):** هي قابلية التركيز على انفعالات المرء، وملاحظة عدم كفاية فهمهم وقناعتهم بأن ردود الفعل الانفعالية لايمكن السيطرة عليها (Leahy,2007,P.9) .

٥. **(Gross,2007):** هي التفسيرات والتوقعات الضمنية فيما يتعلق بمشاعر المرء وعواطف الاخرين، وما يعتقده المرء بشأن مشاعره وعواطف الاخرين، والاستراتيجيات التي يختارها استجابة لمشاعره او مشاعر الاخرين (Gross,2007:p.669).

وقد اعتمدت الباحثة التعريف النظري لـ (Leahy,2002)

التعريف الاجرائي: لمخططات الذات فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعتمد في هذا البحث.

ثانيا: الكفاءة الاجتماعية

وقد عرفها كل من :

-موسوعة التربية (Social maturity Santrock,1983) القدرة على التفاعل بصورة متكيفة مع المجتمع وهذا التعريف مرادف لمفهوم النضج الاجتماعي(Social maturity Santrock, 1983)

-جون فريمان (١٩٩٨ : Joen freman) قدرة التعامل بكفاءة مع الآخرين من حيث المعرفة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي والتفكير الاخلاقي والقيادة (Joenfreman, 1998:68)

- والش وبيرمان (٢٠٠٣ : Welsh & Bier man) المهارات الاجتماعية والوجدانية والمعرفية والسلوكيات التي يحتاج الافراد اليها من اجل تكيفهم الاجتماعي الناجح

(Welsh J. & Bier man K., 2003:6) .

-رنك وفارس (٢٠٠٤ :Rank & Phares) قدرة الفرد على الانخراط والاستجابة بمشاعر ايجابية مع اقرانه، ويحظى بتقديرهم، مع الاخذ بزمام المبادرة وبالأخذ والعطاء في تفاعله مع اقرانه (Rank & Phares, 2004: 239-254)

-روج (Ruegg,2007 القدرة على استخدام مهارات اجتماعية، ملائمة في كل جانب من جوانب الحياة (Ruegg, 2007: 83)

-ريتز (٢٠١٢ ,Reitz) مجموع المعرفة ومهارات الشخص الذي يحدد كفاءة السلوك الكفوء اجتماعيا، وتؤكد ضرورة التمييز ما بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك الكفوء اجتماعيا حيث بإمكان الشخص أن يكون كفوءا حتى وان كان سلوكه في موقف ما، لا يلبي النتائج المرغوب بها. والكفاءة في التعليم تكشف نفسها من خلال : التواصل والتعاون(Reitz 2012:23) .

-رومين (٢٠١٥ ,Rumen) القدرة على تحقيق الاهداف الشخصية في التفاعل الاجتماعي مع الحفاظ في نفس الوقت على علاقات ايجابية مع الآخرين، مع مرور الوقت وعبر الحالات المختلفة (Rumen,2015:285) وقد تبنت الباحثة تعريف رومين (٢٠١٥).

التعريف الاجرائي الكفاءة الاجتماعية : هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على مقياس الكفاءة الاجتماعية المعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: اطار نظري

المحور الاول: مخططات الذات

نظرية الانفعال التفاضلية: Differential Emotion Theory(1999)

ينبع الاساس النظري لمخططات الذات من نظرية المعتقدات ما وراء المعرفة (Wells, 1995) وفقا لهذه النظرية، فان الناس لديهم معتقدات حول طبيعة ونوعية العمليات المعرفية الخاصة بهم (" مخاوفي لايمكن السيطرة عليها " ، " لدي ذاكرة جيدة "، الخ) تشكل طبيعة هذه المعتقدات فوق المعرفية الاستراتيجية التي يتبناها الفرد للاستجابة والتحكم في العمليات المعرفية الخاصة به في سياق الانفعالات التي يتعرض لها الفرد (Linehan, 2015, P.18). وتشير نظريات المخطط الذاتي الى ان المعتقدات الاساسية (اي المخططات) حول العواطف والعمليات الانفعالية تدفع طبيعة ردود افعال الفرد تجاه تجربته الانفعالية، وقد تتضمن المخططات الانفعالية معتقدات منها:

أ. مسار نموذجي للتجربة الانفعالية .

ب. اسباب وعواقب التجربة الانفعالية.

ج. انعكاسات الانفعالات على مفهوم الذات.

د. الوسائل المناسبة والفعالة لتنظيم المشاعر. تم تحديد انواع مختلفة من المخطط الانفعالي، بما في ذلك، على سبيل المثال:

– التحقق من الصحة: تنبؤات حول فهم الاخرين للعاطفة وتقبلهم لها.

– عدم القدرة على السيطرة: المدى الذي تكون فيه التجارب الانفعالية ضمن السيطرة الفردية و/ او المستجيبة للمحاولات التنظيمية .

– الشعور بالذنب: الى اي مدى تكون المشاعر محرجة للتجربة .

– عديم الفائدة: الى اي مدى تكون المشاعر غير مفيدة و/ او غير ملائمة للتجربة وعندما يتم تنشيط انفعال ما، فان المخططات الانفعالية تشكل الطرق التي يتم بها فهم الانفعالات وتنظيمها لاحقا، وبالتالي، فان الانفعالات هي موضوع يجب تقييمه عن طريق الادراك وليس مجرد سبب او نتيجة للادراك، فاذا تم تقييم احدى الانفعالات على انها طبيعية وصحيحة وما الى ذلك، فمن المحتمل ان يتم قبولها، ومن المرجح استخدام استراتيجيات التنظيم القائمة على التعبير والتحقق، على النقيض من ذلك، فان الانفعالات التي يتم تقييمها على انها غير طبيعية، او غير صالحة، وما الى ذلك من المرجح ان تكون مرضية، ومن المرجح ان ينتج عنها تجنب او اجترار او قمع، لذلك يتم وضع نظرية المخططات الانفعالية التي تعزز التحقق من صحة الذات والقبول للمساهمة في الاداء النفسي والعاطفي التكيفي، في حين ان المخططات التي تشجع على الحكم الذاتي تنظر لادامة الصعوبة النفسية والانفعالية (Kleinginna,1999, P.353)وتستند نظرية الانفعال التفاضلية، الى حد كبير على نهج تطوري وتنموي، وذلك من خلال التمييز بين المشاعر من الدرجة الاولى ومخططات الذات، على غرار التصور المقترح في نظرية الانفعال الاساسية (Izard, 2007, p.79)وتنتج مخططات الذات من التفاعل بين انفعالات الدرجة الاولى والعمليات الادراكية العليا (مثل التقييم والتعليم وما الى ذلك) التي تم تطويرها طوال الحياة، اي انها التجارب الانفعالية لحياة البالغين اليومية، قد تكون مخططات الذات قابلة للتكيف او غير قادرة على التكيف اعتمادا على الارتباطات بين المشاعر العاطفية والادراك والسلوكيات، في حين يتم تحديد الانفعالات من الدرجة الاولى بشكل حيوي، وتتأثر مخططات الانفعال بعوامل خارجية، مثل الفروق الفردية والظروف التي يعيش فيها الفرد، اذ يوجد تشابه بين الافراد في الانفعال من الدرجة الاولى، ولكن ليس كبيرا (Ford & Gross, 2018, P.25).ويكمن هذا الاختلاف في مخططات الانفعالات بسبب التباين في النتائج عبر ابحاث الانفعالات، والتي تميل الى فحص مخططات الانفعال وليس الانفعال من الدرجة الاولى، على عكس النماذج الاخرى للانفعال، كما تؤكد نظرية الانفعال التفاضلية ايضا على جانب المشاعر الذاتية للانفعال، اذ تصور نظرية الانفعال التفاضلية الشعور على انه (مرحلة من النشاط العصبي البيولوجي الذي يشعر به الكائن الحي، وتنبثق المشاعر عن التطور البيولوجي العصبي، من خلال التأثيرات على التحفيز، وتكون هذه المشاعر متكيفة بطبيعتها ، وتساعد في تنظيم العواطف والسلوك الفعال، والاداء الاجتماعي (Veilleux, et al, 2015, P.91)وتتبع الادلة الداعمة لنظرية الانفعال التفاضلية من مجالات مختلفة، بما في ذلك علم النفس التطوري والعصبي والسريري والاجتماعي، ومن هذه المجالات الداعمة لنظرية الانفعال التفاضلية:

أ. **الانفعالات مشتقة تطوريا:** يظهر البشر علامات سلوكية للانفعال منذ الطفولة (على سبيل المثال، تعابير الوجه؛ هذه العلامات تلقائية ومتميزة عاطفيا، وتحدث بشكل متوقع كرد فعل للتأثيرات البيئية (Lewis, et al, 2006, p.102) . ويشير العمر الصغير الذي يبدأ فيه الاطفال في

اظهار هذه السلوكيات الى ان الانفعالات لا يتم تعلمها او تكوينها من خلال العمليات الادراكية والمفاهيمية، بل انها تنبع من العمليات النفسية الموجودة عند الولادة والفطرية التطويرة للتجربة البشرية (Izard, 2007, p.82).ان البحث عن الخوف يمثل الجذور التطورية للعاطفة، ويتطور الخوف لتحفيز تجنب التهديدات المحتملة للبقاء على قيد الحياة والهروب منها، وتتميز تجارب الخوف باليقظة المفرطة وسرعة الرد، والتناقض الكبير بين الاهداف النموذجية للخوف البشري والتهديد الفعلي الذي تشكله مثل هذه الاهداف يعكس الاساس التطوري لهذه الانفعالات، ومن المرجح ان يخاف البشر من الاشياء التي تهدد بقاء اسلافهم اكثر من الاشياء التي تشكل تهديدات للبقاء الحديث، كالخوف من الحيوانات اكثر من الخوف من السيارات والاسلحة النارية (Mineka, 2001,p.49) .

ب. حدوث انفعالات من الدرجة الاولى في غياب الادراك عالي المستوى: بما يتفق ايضا مع نظرية الانفعال التفاضلية، تشير الابحاث الى ان الانفعالات قد تحدث في غياب الادراك عالي المستوى، اذ يظهر الاطفال علامات سلوكية مختلفة لانفعالات من الدرجة الاولى قبل تطوير الادراك عالي المستوى لهم، وتعد هذه القدرات للتعبير السلوكي اساسية للتواصل غير اللفظي بين الرضيع ومن يقدم الرعاية له، وقد ساهمت في التطوير التجريبي لانظمة الترميز القائمة على التشريع لفك رموز تعبيرات وجه الاطفال (Termine & Izard, 1999,p.121)وتشير الدراسات والتجارب التي اجريت على الاطفال الذين يعانون من استسقاء الدماغ (حالة طبية تتميز بغياب نصفي الكرة المخية او تخلفها بشكل كبير) الى ان السلوكيات الانفعالية النمطية قد تحدث على الرغم من عدم وجود قدرات معرفية عالية المستوى (Merker, 2007,p.82).

ج. مخططات الانفعال التي شكلتها عمليات التنمية: تصور نظرية الانفعال التفاضلية مخططات الانفعال على انها تفاعل بين الادراك والعاطفة، مما يعني ان التطور المعرفي يلعب دورا رئيسيا في ظهور وتطوير مخططات الانفعال، لذا فان الركائز العصبية الكامنة وراء العمليات الانفعالية تتطور وتتغير وفقا للتطور المعرفي والاجتماعي طوال الحياة (Camras et al., 1998, p.31). وعند بلوغ الفرد السن الثانية من العمر، يساهم التطور المعرفي للوعي الذاتي في ظهور (المشاعر الواعية بالذات) مثل الاحراج والخجل، وبالمثل، في سن السادسة من العمر، تؤدي القدرة المتزايدة على تقييم السلوك مقابل المعايير الاجتماعية الى القدرة من الكبرياء والشعور بالذنب، كما ان تجارب التنشئة الاجتماعية العاطفية، مثل النمذجة والتدريب الانفعالي، تشكل ايضا الطرائق والاساليب التي تطور المشاعر (Lewis, 2008, p.90) .

د. الغرض التحفيزي والتكيفي من المشاعر: تفترض نظرية الانفعالات التفاضلية ان الانفعالات تحفز الادراك والسلوك وتوجههما، مما يجعل بعض الاستجابات اكثر احتمالية عند وجود شعور معين، وعليه ترتبط الحالات العاطفية المبلغ عنها ذاتيا بانماط مميزة من الادراك والسلوك، وان الابحاث السريرية تشير الى ان الانفعالات هي ايضا قابلة للتكيف بطبيعتها، لذا فان العلاجات النفسية تؤكد على الجودة التكيفية للانفعالات الفعالة في تحسين القدرة على معالجة المشاعر، والتكيف، وحل المشكلات، كما ان العلاجات النفسية التي تؤكد على اهمية العمل مع التجارب الانفعالية بدلا من التعامل معها قد اظهرت نجاحا كبيرا في تقليل الامراض النفسية وتحسين الرفاهية النفسية بشكل عام (Greenberg, 2004, p.72)وعلى الرغم من ان الابحاث الجوهرية تقدم ادلة تدعم نظرية الانفعال التفاضلية، الا ان بعض الابحاث تعطي نتائج متناقضة او مفتوحة لتفسير بديل، حيث تشير بعض الادلة الى ان التعبيرات الانفعالية السلبية ، خاصة في مرحلة الطفولة، قد يتم تفسيرها بشكل اكثر ملائمة كمؤشرات عامة للضيق بدلا من مؤشرات التجارب الانفعالية بصورة منفصلة (Sroufe, 2001, p.133)وتقترح نظرية الانفعال التفاضلية ايضا ان الانفعالات من الدرجة الاولى نادرا ما ترى في شكلها النقي في مرحلة البلوغ بسبب زيادة مشاركة الادراك في معالجة المشاعر والخبرة، كذلك من المرجح ان تقوم الابحاث حول التجربة الانفعالية في عينات البالغين بفحص مخططات الانفعال ولها آثار محدودة فقط على نظريات الانفعال من الدرجة الاولى (Oster, 2007, p.98)ان الوظيفة التطورية للتعبير الانفعالي، خاصة عند الاطفال قبل الالفاظ، وتتحدى ايضا من خلال الادلة التجريبية، وغالبا ما يعرض الاطفال تعبيرات الوجه التي تبدو عشوائية او غير ملائمة للظروف التي يعيش فيها، ادى عدم القدرة على التنبؤ وانخفاض الدقة في تعابير وجه الاطفال الى دفع بعض المنظرين الى مساواة تعبيرات الوجه المبكرة بالمناغاة – وهي سلوكيات عشوائية تكتسب اهميتها من خلال التنشئة الاجتماعية، اتساقا مع ذلك تميل الملاءمة الظرفية للتعبيرات الانفعالية الى الزيادة مع تقدم العمر (Bennett et al., 2005,p.36).كما توجد مخاوف مختلفة بشأن صحة مقاييس الانفعالية عند الرضع، والتي تمت دراستها بشكل شائع في بحث نظرية الانفعال التفاضلية، نظرا لان الاطفال غير قادرين على التعبير لفظيا عن الحالات الانفعالية، وتعتمد مقاييس عاطفية الاطفال على افتراضات قوية حول التوافق بين السلوك العاطفي والخبرة العاطفية، وعلى الرغم من ان البالغين يثقون عموما في تفسيراتهم للتعبيرات العاطفية للرضع (مثلا تعابير الوجه، ولغة الجسد) فان الموثوقية بين المقيمين لتعبيرات الاطفال ليست عالية جدا (اي اقل من ٦٠٪ موافقة) (Camras & Shutter, 2010, p.66)وترتبط المنهجية البارزة لهذه النظرية ايضا مع دراسة تجريبية من المشاعر العاطفية، على عكس نظريات الانفعال الاخرى، اذ تشير نظرية الانفعال التفاضلية الى ان المشاعر الانفعالية

مهمة للغاية للاغراض التحفيزية، ونظرا لطبيعتها الذاتية، فان تقييم الانفعالات والمشاعر العاطفية يعتمد حصريا على الابلاغ الذاتي، على الرغم من ان مقاييس التقرير الذاتي للانفعال تظهر عموما خصائص سيكومترية قوية، كما يختلف الافراد في قدرتهم على تصنيف مشاعرهم العاطفية والابلاغ عنها بدقة (Watson et al., 1988, p.109)من خلال نظرة تطورية، توفر نظرية الانفعال التفاضلية اطارا لتنمية وظيفية وتجربة الانفعال، ويقدم هذا المنظور نظرة ثاقبة للتفاعل بين العمليات الانفعالية والمعرفية على مدار الحياة، عكس نظريات الانفعال الاخرى، وقد تم تعديل نظرية الانفعال التفاضلية عدة مرات منذ تقديمها لدمج المعرفة التجريبية النامية. ونتيجة لذلك، فقد استوعبت النتائج التي تبدو متناقضة في اطار متماسك لتصور الانفعال والتجربة الانفعالية, ومع ذلك، فان نظرية الانفعال التفاضلية مقيدة ايضا بالقيود المنهجية المرتبطة بالمنظور التطوري والتنموي (Sroufe, 1996, p.135).

المحور الثاني : الكفاءة الاجتماعية

أنموذج (رومين) الكفاءة الاجتماعية ٢٠١٥: Model Rumen: قدم هذا النموذج (رومين) عام (٢٠١٥) ، ويعتقد إن الكفاءة الاجتماعية هي بناء متعدد المجالات، ويمكن تصوره في مختلف المستويات من خلال الابعاد المختلفة. إذ ينظر للكفاءة الاجتماعية من خلال توحيد البعدان داخل الشخص وبين الاشخاص وكذلك من خلال البعد الاجرائي والتحفيزي البعد الاجرائي يكون من خلال القدرات المختلفة والمعارف التي وجدت في مجموعات مختلفة. والبعد التحفيزي من خلال الدوافع التي تحث الذات على الاستفادة من الكفاءة الاجتماعية الخاصة بالشخص في مختلف المواقف الاجتماعية، وفاعلية الذات التي هي انعكاس للاعتقاد بان الكفاءة الاجتماعية للشخص يمكن أن تطبق في الوصول الى الاهداف الاجتماعية الخاصة به . ومن خلال توحيد تلك الابعاد المهمة للكفاءة الاجتماعية، فقد عرف المكونات الفرعية لها، والتي تتمثل بسبع مكونات للكفاءة الاجتماعية وهي:**مهارة الاتصال :(Communication skills):** القدرة على نقل المعلومات بفاعلية حتى يتم استلامها وفهمها، وهو التواصل اللفظي وغير اللفظي المناسب مع الآخرين ويتكون من الاستماع ، التعبير عن العواطف التعاطف، القبول ، الثقة ، الكشف عن الذات ، البدء في المحادثات والحفاظ عليه **التعاون : (Cooperation)** :هو القدرة على العمل مع الآخرين ، ويتكون من اخذ الادوار ، اتباع القواعد والتعليمات ، التخطيط وحل المشكلات ، الامتنان الاعتراف بإنجازات – الآخرين ومزاياهم ، التعامل مع السلوكيات الاجتماعية **حل النزاعات بين الافراد (Resolving interpersonal conflicts)**:القدرة على ادارة الصراعات بطرق بناءة ويتكون من التعرف على المشكلة ، توليد حلول بديلة اختيار الحل ، تنفيذ القرار **الحزم : (Assertiveness):** هو القدرة على التعبير عن وجهات النظر او الاحتياجات بثقة دون اي اعتداء او هيمنة على الآخرين ، ويتكون من (تقديم الطلبات ، رفض الطلبات غير المعقولة ، مقاومة ضد الظلم والمظالم ، التعامل مع ضغط الآخرين تحقيق اهداف الشراكة في الحصول على المساعدة والدعم من الآخرين)**تقدير الذات : (Self-esteem):** توجه ايجابي او سلبي تجاه الذات والتقييم العام للقيم وتجربة القدرة على ادارة تحديات الحياة والاستمتاع بالسعادة، ويتكون من التعرف على نقاط القوة، توقع النجاح التقليل من الانتقادات وضع الفشل في سياق النجاحات في المستقبل عدم المبالغة في رد الفعل تجاه الفشل، قبول التغذية الايجابية " قبول الاطراءات ، ربط النجاح بقدرات الفرد وجهوده، قبول التغذية المرتدة السلبية دون المشاعر السلبية والانسحاب.**ضبط النفس :(self-control):** القدرة على التحكم في العواطف والسلوك ولاسيما في المواقف الصعبة او تحت الضغط ويتكون من اللوائح من المشاعر السلبية ، مقاومة الاغراءات التركيز والتجاهل الانحرافات اكمال المهام التي تتطلب جهودا.**كفاءة الذات : (Self efficacy):** الاعتقاد او الايمان بالقدرة على النجاح ويتكون من الاعتقاد او الايمان بالقدرة على النجاح(Rumen, 2015:5). وإن كل واحدة من هذه المكونات يتضمن مهارات مختلفة ومتعددة، ويمكن اكتشاف الكفاءة الاجتماعية على اساس هذه المكونات، وكذلك تتضمن مختلف الدوافع التي تحث الفرد على استخدام مختلف القدرات والمعارف تجاه الوصول لأهدافهم في المجال الاجتماعي . وكذلك يعتقد رومين ان هناك مستويان مختلفان للكفاءة الاجتماعية يكون على اساس انعكاسي تفكيري وغير انعكاسي غير تفكيري، فالكفاءة الاجتماعية الغير انعكاسية تتمثل بعدم قدرة الذات على فهم الاعمال والمهارات الخاصة الاجتماعية بشكل تام والتي تتطلب تنفيذها. والكفاءة الاجتماعية غير الانعكاسية يمكن اكتشافها من خلال النضج المعرفي ، من خلال التنظيم الناجح للعملية التعليمية التي تهدف الى تطوير الكفاءة الاجتماعية ذاتها، او من خلال ميل كل عمل شعوري الى التحول الى عملية لا شعورية مع مرور الزمن واسقاط الصفة الانعكاسية . المستوى الانعكاسي يظهر النضج في تطور الكفاءة الاجتماعية – الذي يظهر في الوعي بالخيار الحر، في مختلف المواقف الاجتماعية والذي تستخدم فيه المهارات الاجتماعية او لا تستخدم الكفاءة الاجتماعية يستطيع من خلالها الفرد تطوير مهاراته بصورة أكثر كفاءة، من خلال تفاعلاته مع الآخرين، هذا الوصف للكفاءة الاجتماعية قدم في سياق توجيهي تعليمي ويظهر احتمالات تطورها بعلاقته مع الحوار باستخدام الطرق والممارسات المختلفة ، التي تبنى على الانجازات عند الأفراد (Rumen 2015:6-7).

ثانيا: الدراسات السابقة

اولا: الدراسات السابقة المتعلقة بمخططات الذات

دراسة (حنون, ٢٠٢١):مخططات الذات الانفعالية وعلاقتها بالتفكير المرن لدى طلبة الجامعة

استهدف البحث الحالي التعرف على:

١. مخططات الذات الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

٢. التفكير المرن لدى طلبة الجامعة.

٣. علاقة مخططات الذات الانفعالية بالتفكير المرن لدى طلبة الجامعة.

٤. الفرق في العلاقة بين مخططات الذات الانفعالية والتفكير المرن لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري الجنس والتخصص. وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية الدراسات الصباحية، وتألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة تم إختيارهم من (٤) كليات، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية (١٨٤) ذكور بنسبة (٤٦) و (٢١٦) اناث بنسبة (٥٤) و (١٧٦) للتخصص العلمي بنسبة (٤٤) و (٢٢٤) للتخصص الانساني بنسبة (٥٦) وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتعريب مقياس مخططات الذات الانفعالية والمعد من قبل (Leah,2012) المكون بصيغته النهائية من (٢٨) فقرة، كما اعتمدت الباحثة اختبار التفكير المرن المعد من قبل الجلاد ، (٢٠١٤) في ضوء الإطار النظري لستير نبرك (Sternberg) بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة ، وتم ايجاد الخصائص السايكومترية للمقياس والاختبار وهما الصدق والثبات ، وقد استخرجت الباحثة الصدق لـ (مقياس مخططات الذات الانفعالية ، واختبار التفكير المرن (الصدق الظاهري بعرضهما على مجموعة من الخبراء والمحكمين بتخصص القياس والتقويم وعلم النفس التربوي بنسبة الاتفاق (٨٠) وحصل المقياس والاختبار على اتفاق جميع الخبراء والمحكمين بنسبة (١٠٠).وتم استخراج الثبات بطريقتين هما : الاختبار وإعادة الاختبار وكان معامل الثبات المقياس مخططات الذات الانفعالية (٠٠٧٩) واختبار التفكير المرن (٠.٨٦) وطريقة معادلة الفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات مقياس مخططات الذات الانفعالية (٠.٧٥) واختبار التفكير المرن (٠.٨٠)، وفيما يأتي خلاصة للنتائج التي توصل إليها البحث:

١. إن طلبة الجامعة يمتلكون بدرجة جيدة مخططات الذات الانفعالية.

٢. إن طلبة الجامعة يمتلكون تفكيرا مرنا.

٣. توجد علاقة قوية بين مخططات الذات الانفعالية والتفكير المرن لدى طلبة الجامعة.

٤. لا يوجد فرق في العلاقة بين مخططات الذات الانفعالية والتفكير المرن لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور – أناث) ، كما توصل البحث الحالي إلى وجود فرق في العلاقة وفقا لمتغير التخصص (العلمي – الانساني) لصالح التخصص العلمي.

دراسة (حسن وحسين,٢٠٢٢):مخططات الذات المعرفية لدى طلبة الجامعة يهدف البحث الحالي التعرف على: مخططات الذات المعرفية لدى طلبة الجامعة، ويتحدد البحث: بطلبة جامعة واسط للدراسات الأولية الصباحية من كلا الجنسين (ذكور– اناث) وللتخصص (العلمي– الانساني) للعام الدراسي (٢٠٢٠ –٢٠٢١)، وقد بلغت عينة الدراسة (٤٠٠) طالباً وطالبة منهم (٢٠٠) طالباً و (٢٠٠) طالبة ومن التخصصين العلمي والانساني من طلبة جامعة واسط للدراسة الصباحية، وقد اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تبني اداة لقياس مخططات الذات المعرفية المعد من قبل(الكعبي٢٠٢٠) حسب نظرية ماركوس وتكون المقياس بصيغته النهائية من (١٥) فقرة، وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس واستخراج الصدق والثبات له، ومن ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبةً وفي ضوء هدف البحث تم التوصل إلى النتائج الآتية: ان طلبة الجامعة يمتلكون مخططات الذات المعرفية، وبناء على هذه النتائج خرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات ".

ثانيا: الدراسات السابقة المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية

دراسة (الجبوري, ومحمود,٢٠٢٠):الكفاءة الاجتماعية عند طلبة الجامعة "يهدف البحث الحالي التعرف على :١- مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة . ٢- دلالة الفروق في الكفاءة الاجتماعية على وفق متغيري (الجنس، التخصص). وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قد قامت الباحثة ببناء مقياس الكفاءة الاجتماعية (وفق نظرية رومين ٢٠١٥) المتضمن (٤٨(فقرة واستخرجت صدق ,والثبات له وتطبيقه على عينة بلغت (٤٠٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة جامعة ديالى الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس ومن كلا التخصصين (إنساني – علمي) وقد قامت الباحثة باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثها ,

كالتحليل العاملي الاستكشافي والوسط الحسابي , والانحراف المعياري , والاختبار التائي . وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: ١. أن طلبة الجامعة لديهم الكفاءة الاجتماعية.٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الاجتماعية تبعا لمتغيري الجنس ولصالح الاناث ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بحسب التخصص. واستكمالاً للجوانب المتعلقة بالبحث الحالي فقد خرجت الباحثة ببعض من المقترحات والتوصيات ".

دراسة (الحديدي,البيرقدار, ٢٠٢٣):

الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل

"استهدف البحث التعرف إلى الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل، والتعرف إلى دلالة الفروق في الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات(الجنس، التخصص الدراسي، الصف الدراسي)، ولتحقيق أهداف البحث طبق الباحثان مقياس الكفاءة الاجتماعية الذي أعداه في هذا البحث، والذي تكون في صيغته النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (مهارات الاتصال والتواصل(١٢) فقرة، تحمل المسؤولية (١٢)فقرة، الامتثال للقوانين والقواعد الاجتماعية (٨) فقرات، الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن الاجتماعي (٨) فقرات) على عينة بلغت (٨٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من كليات جامعة الموصل، وقد تم التحقق من صدق المقياس وثباته، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: لدى طلبة جامعة الموصل مستوى مناسب من الكفاءة الاجتماعية، يتفوق الذكور على الإناث في الكفاءة الاجتماعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الاجتماعية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني، ويتفوق طلبة الصف الثالث على طلبة الصف الأول في الكفاءة الاجتماعية، لغرض معالجة البيانات إحصائيا استعان الباحثان ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وبرنامج Excel لإدخال البيانات واستخراج المعاملات".

الفصل الثالث منهجية البحث اجراءاته

مقدمة :

سنتطرق من خلال هذا الفصل الى مجمل اجراءات البحث الحالي من خلال منهج ومجتمع وعينة البحث واداتا البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة وكما يلي:

أولاً: منهجية البحث

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي منهجا للبحث الحالي كونه منهج يتناسب مع اجراءات البحث والاهداف التي يسعى الى تحقيقها .

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة المراحل الاربعة الاولى من طلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية في التخصصات العلمية والانسانية لكلا النوعين وللسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥وقد بلغ اجمالي مجتمع البحث الكلي (٤٥٧٩٤) , موزعة بحسب النوع الى (١٧٧٥١) ذكور ويشكلون نسبة (٣٩٪) ,(٢٨٠٤٣) أناث ويشكلون نسبة (٦١٪), وموزعة بحسب التخصص الى (٢٥١٩٠) علمي ويشكلون نسبة (٥٥٪), (٢٠٦٠٤) أنساني ويشكلون نسبة (٤٥٪) , وموزعة بحسب الصف الى (١٥٥٥٣) اول بنسبة (٣٤٪) ,(٩٣٨٢) ثاني بنسبة (٢٠٪) ,(٩٤٣٨) ثالث بنسبة (٢١٪) ,(١١٤٢١) رابع بنسبة (٢٥٪) , والجدول(٢) يوضح اكثر:

جدول (١) مجتمع البحث موزعا بحسب التخصص, الصف, الجنس

التخصص	الصفوف الدراسية								مج
	الاول		الثاني		الثالث		الرابع		
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	مج
علمي	٣٤٥٨	٤٦٩٢	٢٢١٥	٣٣٦٧	٢٢٧٣	٣٥٠٥	٢٣٦٤	٣٣١٦	٢٥١٩٠
انساني	٢٨٦٠	٤٥٤٣	١٢١٢	٢٥٨٨	١٢٦٦	٢٣٩٤	٢١٠٣	٣٦٣٨	٢٠٦٠٤

مج	٦٣١٨	٩٢٣٥	٣٤٢٧	٥٩٥٥	٣٥٣٩	٥٨٩٩	٤٤٦٧	٦٩٥٤	٤٥٧٩٤

ثالثاً: عينة البحث

اختارت الباحثة عينة من (٥٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد ، وفقًا للطريقة الطبقية العشوائية ، حيث:

١- اختارت الباحثة أربعة كليات من جامعة بغداد ، نصفها علمي ، والنصف الآخر إنساني

٢- من كل كلية ، تم اختيار قسم لتمثيل هذه الكلية ، وبالتالي هناك أربعة أقسام ، نصفها علمي والنصف الآخر لها الإنسانية.

١- ومن كل قسم تم اختيار عدد معين من الذكور والاناث في الصفوف الاربعة والجدول ( ) يوضح ذلك [١]

جدول (٢)عينة التحليل الاحصائي للفقرات من طلبة جامعة بغداد بحسب التخصص الصف الجنس

التخصص	الصفوف الدراسية								المجموع
	الاول		الثاني		الثالث		الرابع		
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	مج
علمي	٣٤	٤٤٤	٢٣٠	٣٣	٢٨	٣٥	٣١	٣٥	٢٧٠
انساني	٣٠	٤١	٢٢	٢٥	٢٨	٢٣	٢٥	٣٦	٢٣٠
المجموع	٦٤	٨٥	٥٢	٥٨	٥٦	٥٨	٥٦	٧١	٥٠٠

رابعا: اداتا البحث

أولاً: مقياس مخططات الذات تبنت الباحثة مقياس (حنون,٢٠٢١) مقياسا لقياس مخططات الذات لدى طلبة الجامعة ,ويتكون المقياس من (٢٨) فقرة موزعة على الابعاد التالية:

١. التأملي: وتتكون من (١١) فقرة

٢. فقدان السيطرة: وتتكون من (٧) فقرة

٣. القدرة وتتكون من (١٠) فقرة

علما ان بدائل الفقرات هي بدائل خماسية (دائما,غالبا,احيانا,نادرا,ابدا)

الخصائص السايكومترية للمقياس

اولا: الصدق

١.الصدق الظاهري تم التحقق من الصدق الظاهري والمنطقي لفقرات المقياس من خلال عرصها على عينة من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية مكونة من (١٠) خبراء, وقد طلب الباحث من الخبراء ضرورة قراءة فقرات المقياس بتأني ودقة وقياس مدى وضوح الفقرة ومنطقية

ارتباطها بالمتغير المطلوب قياسه ,وقد اعتمدت الدراسة على معيار نسبة الاتفاق(٨٠٪) كمعيار لقبول الفقرة وبناء على ذلك عدت جميع الفقرات صالحة للتطبيق.

٢.القوة التمييزية للفقرات:

تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كونها تمثل القوة التمييزية للفقرة

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تحقق الباحث من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ولجميع الفقرات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(٣)القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٣,٤٥	٠,٤٥٤	١٥	٣,٤٥	٠,٧٦٥
٢	٥,٣٤	٠,٣٤٦٥	١٦	٣,٢٣	٠,٥٦٨
٣	٥,٢٣	٠,٤٣٩	١٧	٥,٤٥	٠,٦٥٤
٤	٥,٢٣	٠,٣٤٧	١٨	٦,٣٤	٠,٧٦٤
٥	٤,٢٨	٠,٤٥٧	١٩	٧,٤٥	٠,٤٨٧
٦	٦,٤١	٠,٣٤٦	٢٠	٨,٤٣	٠,٥٤٨
٧	٤,٢٧	٠,٥٥٤	٢١	٨,٣٣	٠,٧٦٥
٨	٦,٤٩	٠,٤٦٧	٢٢	٤,٣٣	٠,٥٤٩
٩	٥,٣٨	٠,٤٢٣	٢٣	٨,٣٩	٠,٦٥٧
١٠	٨,٤٥	٠,٢٣٧	٢٤	٩,٤٣	٠,٦٥٤
١١	٤,٢٧	٠,٥٤٦	٢٥	٨,٩٧	٠,٧٦٥
١٢	٤,٦٨	٠,٦٤٣	٢٦	٦,٩٨	٠,٥٤٣
١٣	٦,٣٦	٠,٤٥٧	٢٧	٧,٥٤	٠,٧٠٠
١٤	٧,٤٦	٠,٤٥٣	٢٨	٩,٦٤	٠,٥٤٣

ثبات المقياس

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة ، وتم حساب الثبات بأكثر من طريقة ، على النحو التالي:

١- **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار**تم تطبيق المقياس لأول مرة على عينة من الثبات بلغت(٥٠) طالبا وطالبة وبعد مرور اكثر من اسبوعين على التطبيق الاول تم اعادة تطبيق المقياس مرة اخرى على نفس العينة وتحت ظروف مشابه واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة الثبات وقد وجد ان قيمة الثبات(٠.٨٥).

٢- ألفا كرونباخ (١٩٥١):استعمل الباحث معادلة الفا كرونباخ على عينة الثبات البالغة(٥٠) فرد ولجميع الفقرات وقد وجد ان قيمة الثبات قد بلغت(٠.٨٨).

ثانيا: مقياس الكفاءة الشخصية تبنى الباحث مقياس (الجبوري ومحمود,٢٠٢٠) مقياسا لقياس الكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة ,ويتكون المقياس من (٤٨) فقرة موزعة على المجالات(مهارة الاتصال,التعاون,حل النزاعات بين الافراد,الحزم,تقدير الذات,ضبط النفس,كفاءة الذات) لها بدائل خماسية (دائما,غالبا,احيانا,نادرا,ابدا) .

الخصائص السايكومترية للمقياس

اولا: الصدق

١.**الصدق الظاهري** تم التحقق من الصدق الظاهري والمنطقي لفقرات المقياس من خلال عرضها على عينة من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية مكونة من (١٠) خبراء,وقد طلب الباحث من الخبراء ضرورة قراءة فقرات المقياس بتأني ودقة وقياس مدى وضوح الفقرة ومنطقية ارتباطها بالمتغير المطلوب قياسه ,وقد اعتمدت الدراسة على معيار نسبة الاتفاق(٨٠٪) كمعيار لقبول الفقرة وبناء على ذلك عدت جميع الفقرات صالحة للتطبيق

٢.**القوة التمييزية للفقرات:**

تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كونها تمثل القوة التمييزية للفقرة

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تحقق الباحث من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ولجميع الفقرات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(٤)القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٣,٢٣	٠,٥٤٥	٢٥	٨,٤٣	٠,٤٣٢
٢	٤,٢٣	٠,٤٤٣	٢٦	٦,٣٢	٠,٤٤٣
٣	٤,١٧	٠,٣٤٧	٢٧	٥,٢١	٠,٦٥٤
٤	٥,٢٨	٠,٤٣٥	٢٨	٤,٣٢	٠,٣٤٦
٥	٣,٤٦	٠,٥٣٢	٢٩	٦,٣٨	٠,٥٤٥
٦	٣,٤٤	٠,٤٣٢	٣٠	٥,٤٣	٠,٤٣٦
٧	٥,٤٢	٠,٣٤٦	٣١	٥,٣٤	٠,٥٤٦
٨	٣,٢٨	٠,٣٢٥	٣٢	٨,٤٦	٠,٤٣٤
٩	٣,١٩	٠,٤٣٦	٣٣	٦,٤٣	٠,٥٤٧
١٠	٥,٤٤	٠,٤٣٥	٣٤	٥,٣٦	٠,٥٤٦
١١	٣,٤٥	٠,٢٣٤	٣٥	٦,٤٧	٠,٤٣٧
١٢	٤,٥٨	٠,٤٥٧	٣٦	٧,٤٥	٠,٦٣٤
١٣	٩,٤٣	٠,٥٤٣	٣٧	٦,٤٥	٠,٥٤٦
١٤	٦,١٩	٠,٤٣٦	٣٨	٥,٣٤	٠,٤٣٥
١٥	٧,٤٥	٠,٤٥	٣٩	٦,٢٣	٠,٥٤٧
١٦	٥,٢٤	٠,٣٢٣	٤٠	٥,٤٦	٠,٤٢٨
١٧	٧,٣٦	٠,٣٤٢	٤١	٥,٤٣	٠,٥٤٤
١٨	٨,٤٣	٠,٤٤٣	٤٢	٤,٣٢	٠,٤١٢
١٩	٣,٤٦	٠,٣٢٣	٤٣	٣,٥٨	٠,٥٧٨
٢٠	٩,٨٧	٠,٥٤٣	٤٤	٤,١٢	٠,٥٧٨
٢١	٥,٣٥	٠,٤٣٤	٤٥	٣,٦٩	٠,٤١٢
٢٢	٧,٣٦	٠,٣٤٦	٤٦	٥,٤٣	٠,٥٣٥
٢٣	٩,٤٧	٠,٣٤٧	٤٧	٥,٣٢	٠,٥٤٤
٢٤	٥,٦٥	٠,٥٤٣	٤٨	٤,٢٧	٠,٥١٢

ثبات المقياس

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة ، وتم حساب الثبات بأكثر من طريقة ، على النحو التالي:

١- **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار**تم تطبيق المقياس لاول مرة على عينة من الثبات بلغت(٥٠) طالبا وطالبة وبعد مرور اكثر من اسبوعين على التطبيق الاول تم اعادة تطبيق المقياس مرة اخرى على نفس العينة وتحت ظروف مشابه واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة الثبات وقد وجد ان قيمة الثبات(٠.٨٧).

٢- ألفا كرونباخ (١٩٥١ استعمل الباحث معادلة الفا كرونباخ على عينة الثبات البالغة(٥٠) فرد ولجميع الفقرات وقد وجد ان قيمة الثبات قد بلغت(٠.٨٤).الوسائل الاحصائيةاستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الوصفية المعلمية في التحليل الاحصائي لنتائج البحث الحالي .

الفصل الرابع
نتائج البحث ومناقشتها
والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الذي توصل إليه ، وفقاً للأهداف التي عرضت في الفصل الأول ، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المنبثقة عنه ، وبالتالي الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الهدف الاول : التعرف على مستوى مخططات الذات لدى طلبة الجامعة

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (١١٣.٤٣) بانحراف معياري قدرة (١٣.١٩٨) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (٨٤) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ,وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٩.٣٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) مما يؤشر على ان طلبة الجامعة يتمتعون بمخططات ذات عالية,والجدول(٥) يوضح ذلك :

الجدول (٥)الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع لمقياس مخططات الذات

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
٥٠٠	١١٣,٤٣	١٣,١٩٨	٨٤	١٩,٣٢	١,٩٦	دالة

وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع المنطلقات النظرية والدراسية للدراسات السابقة التي اشارت الى وجود مستوى من مخططات الذات لدى طلبة الجامعة نتيجة لاسباب ثقافية واجتماعية كثيرة ومتعددة .

الهدف الثاني :التعرف على الفروق في مخططات الذات لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور –اناث)فقد كان المتوسط الحسابي للذكور البالغ عددهم (٢٢٤) على مقياس مخططات الذات(١١٥.٤٣) بانحراف معياري قدرة (٦.٠٩٦) ,بينما كان متوسط الاناث البالغ عددهن (٢٧٦) على مخططات الذات (١١٤.٣٢) بانحراف معياري قدرة (٩.٢٣٣),وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ,تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١.٢٣) ,وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ,كما في الجدول التالي

جدول (٦)الفروق بين الطلاب والطالبات في مخططات الذات

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
ذكر	٢٢٤	١١٥,٤٣	٦,٠٩٦	١,٢٣	١،٩٦	غير دالة
انثى	٢٧٦	١١٤,٣٢	٩,٢٣٣			

تعتقد الباحثة ان عدم ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من طلبة الجامعة فيما يتعلق بمخططات الذات يعود الى الاثر المتقارب للظروف الاجتماعية والنفسية والتربوية التي يتلقاها الطلبة في هذه المرحلة.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (١٨٧.٣٢) بانحراف معياري قدرة (٧.٦٦٦) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي (١٤٤) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ,وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٨.٣٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) مما يؤشر على ان طلبة الجامعة يمتلكون مستوى من الكفاءة الاجتماعية , والجدول(٧) يوضح ذلك :ج

دول (٧)الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع للكفاءة الاجتماعية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
٥٠٠	١٨٧,٣٢	٧,٦٦٦	١٤٤	١٨,٣٤	١,٩٦	دالة

لقد جاءت هذه النتيجة منسجة مع الاطار النظري والدراسات السابقة التي اشارت الى ان طلبة الجامعة في ظل هذه المرحلة العمرية والدراسية من المتوقع ان يكون مستوى كفائتهم الاجتماعية عالية .أن هذه النتيجة تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة في الاطار النظري

الهدف الرابع :التعرف على الفروق في الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور-اناث)فقد كان المتوسط الحسابي للطلاب البالغ عددهم (٢٢٤) على الكفاءة الاجتماعية (١٨٦.٤٣) بانحراف معياري قدرة (٣.٩٦٩) ,بينما كان متوسط الطالبات البالغ عددهن (٢٧٦) على مقياس الكفاءة الاجتماعية (١٨٨.٥٦) بانحراف معياري قدرة (٣.٧٤٧),وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ,تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١.٢١) ,وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) ,كما في الجدول التالي :

جدول (٨)الفروق بين الذكور والاناث في الكفاءة الاجتماعية

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
ذكر	٢٢٤	١٨٦,٤٣	٣,٩٦٩	١,٢١	١,٩٦	دالة لصالح الطلاب
انثى	٢٧٦	١٨٨,٥٦	٣,٧٤٧			

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الكفاءة الاجتماعية والسبب يعود الى تقارب البيئة الاجتماعية والنفسية التي يعيش فيها طلبة الجامعة من الذكور والاناث .

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين مخططات الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

ومن اجل تحقيق هدف البحث الحالي فقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيري البحث الحالي وقد وجد ان القيمة المحسوبة(٠.٧٨) وهي مؤشر على وجود علاقة قوية بين متغيري البحث الحالي

اولا: الاستنتاجات

١.يتمتع طلبة الجامعة بدرجة عالية من مخططات الذات .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس في مخططات الذات لدى طلبة الجامعة

٣.يتمتع طلبة الجامعة بدرجة عالية من الكفاءة الاجتماعية .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي في الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

٥.هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين مخططات الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

ثانيا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها ، توصي الباحثة بما يلي:

١. أن تجري وزارة التعليم دورات في مجال علم النفس الإيجابي لدعم الجوانب الإيجابية لشخصية الطلبة من أجل تطويرها إلى الأفضل .

٢. تفعيل وحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الاقسام العلمية والانسانية في الجامعات.

٣. اقامة المؤتمرات العلمية التي تركز على مشكلات الطلبة السايكولوجية والاجتماعية المتعددة.

٤. الاهتمام بالعملية البحثية في المؤسسة من خلال دعم مشاريع البحوث الميدانية على طلبة الجامعة خصوصا البحوث في مجال علم النفس الايجابي .

٥. الاستفادة من المقاييس التي قامت الباحثة بإعدادها وتطبيقها على الطلبة لقياس متغيراتهم النفسية وعلاقتها بسمات نفسية اخرى .

ثالثا: المقترحات

استكمالا للبحث الحالي ,تقترح الباحثة مجموعة من العناوين :

١. العلاقة بين احادية تعددية الرؤية ومخططات الذات لدى طلبة الجامعة .

٢. اجراء دراسة بين التمرد النفسي والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

المصادر

اولا: العربية

١. المفتي، ديار عوني فاضل (٢٠١٥)، مهمات الحياة وعلاقتها بالكفاح الشخصي ومخططات الذات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

٢. الحطاح، زبيدة (٢٠١١)، علاقة المخططات المبكرة غير المتكيفة والذكاء العاطفي بالفشل الاكاديمي، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية، جامعة الجزائر.

٣. حسن,ميادة جمعة, وحسين,وحيدة(٢٠٢٢):مخططات الذات المعرفية لدى طلبة الجامعة, نسق, المجلد ٣٦, العدد ٣

٤. الحديدي, محمد قازي جاسم,البيرقدار, تنهيد عادل فاضل(٢٠٢٣):الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل, مجلة التربية للعلوم الإنسانية, المجلد ٣, العدد ١٢.

٥. الجبوري, نور محمد حسين, ومحمود, ، لطيفة ماجد(٢٠٢٠):الكفاءة الاجتماعية عند طلبة الجامعة, مجلة ديالى للبحوث الانسانية,المجلد ١, العدد ٨٥.

المصادر

اولا: العربية

١. جردات,عبد الكريم, وفواز المؤمنى ومعاوية أبوغزال (٢٠١٤). الاسهام النسبي لبعض العوامل الأسرية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة مجلة الدراسات التربوية والنفسية سلطنة491-501 عمان (٣).

٢. سعدات اسلام عطى سعادة، (٢٠١٦)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى النساء اللاتي هدمن بيوتهن في العدوان الاسرائيلي على غزة ، ٢٠١٦-٢٠-١٦، الجامعة الاسلامية- غزة (رسالة ماجستير غير منشورة).

٣. سلمان,سناء (٢٠١٤). سيكولوجية الاتصال الانساني ومهاراته. (ط.١). القاهرة: عالم الكتب.

٤. عبد الكريم,إيمان واسماعيل, ريا (٢٠١٩) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد. مجلة العلوم التربوية والنفسية (١٣٩), ٢٤٢-٣٣٢

٥. كواسة,عزت والسيد, خيري (٢٠١١). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقتة بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية (١٤٥), ج ٣, جامعة الازهر مصر . ٥٥-٨٩

٦. محمود,جيهان (٢٠١٤). الأمن النفسي وعلاقته بكل من الكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية مجلة دراسات عربية في على ١٦٧-١٣٣,)٢(١٣ ,النفس, مصر

٧. النملة,عبد الرحمن (٢٠١٦) العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً في منطقة الرياض. مجلة دراسات العلوم التربوية.

ثانيا: الاجنبية

1. Amrei, M. T., Sharifi, N., & Taheri, A. (2020). A model for predicting social competence from resilience by interpreting the mediating role of academic adjustment of medical students of Mazandaran. International Journal of Medical Investigation, 9(3), 17-36

2. Ball, S. A., & Young, J. E. (2000) Dual focus schema therapy for personality disorders and substance dependence: Case study results. Cognitive and Behavioral Practice, 7(3), 270-281.

3. Bannett, J. & Mueller, U., (2005): The development of Abstraction & flexible thinking in preschoolers, Department of Psychology, University of Victoria.

4. Camras, L. A., & Shutter, J. M. (2010). Emotional facial expressions in infancy. Emotion Review, 2(2), 58–79.

5. Camras, L. A., Oster, H., Campos, J., Campos, R., Ujiie, T., Miyake, K. & Meng, Z. (1998). Production of emotional facial expressions in European American, Japanese, and Chinese infants. Developmental Psychology, 34, 316–328.

6. Conover, P. J., & Feldman, S. (1984) How people organize the political world: A schematic model. American Journal of Political Science, 28(1), 15-26.
7. Ford, B. Q., & Gross, J. J. (2018). Emotion regulation: Why beliefs matter. Canadian Psychology, 59(1), 11–28.
8. Greenberg, L. (2008) Emotion and cognition in psychotherapy: The transforming power of affect. Canadian Psychology/Psychologies Canadienne, 49(1), 49-69.
9. Greenberg, L. S. (2004). Emotion-focused therapy. Clinical Psychology and Psychotherapy, 11(1), 3–16.
10. Gross, J. (2007) Handbook of emotion regulation. — New York: Guilford Press.
11. Izard, C. E. (2007). Basic emotions, natural kinds, emotion schemas, and a new paradigm. Perspectives on Psychological Science, 2(3), 60– 80.
12. Kleinginna, P. R., (1999). A categorized list of emotion definitions, with suggestions for a consensual definition. Motivation and emotion, 5(4), 345-379.
13. Kotchemidova, C. (2005) From good cheer to" drive-by smiling": A social history of cheerfulness. Journal of Social History, 39(1) 5-37
14. Leahy, R. L. (2002) A model of emotional schemas. Cognitive and Behavioral Practice, 9, 172–190.
15. Leahy, R. L. (2002) A model of emotional schemas. Cognitive and Behavioral Practice, 9, 172–190.
16. Leahy, R. L. (2007). Emotional schemas and resistance to change in anxiety disorders. Cognitive and Behavioral Practice, 14, 132-145.
17. Leahy, R. L. (2007). Emotional schemas and resistance to change in anxiety disorders. Cognitive and Behavioral Practice, 14, 132-145.
18. Lewis, M. (2008). The emergence of human emotions. In M. Lewis, J. M. Haviland-Jones, & L. F. Barrett (Eds) Handbook of emotions. New York: Guilford Press.
19. Lewis, M., Ramsay, D. S., & Sullivan, M. W. (2006). The relation of ANS and HPA activation to infant anger and sadness response to goal blockage. Developmental Psychobiology.
20. Linehan, M. M. (2015). skills training manual. New York, NY: Guilford Publications.
21. Loevinger, J. (1976) Ego development. San Francisco: Jossey- Bass.
22. Ma, C., & Wang, Y. (2019). Parental autonomy support and social competence in Chinese emerging adults: The mediation role of social Desirablity. In MATEC Web of Conferences (Vol. 267, p. 04003). EDP Sciences.
23. Markus, Hazal. (1977) Stability and Malleability in the self-concept in the perception of others, Journal of personality and social psychology, Vol. (51).
24. Merker, B. (2007). Consciousness without a cerebral cortex: a challenge for neuroscience and medicine. The Behavioral and Brain Sciences, 30(1), 63–134.
25. Mineka, S. (2001). Fears, phobias, and preparedness: Toward an evolved module of fear and fear learning. Psychological Review.
26. Nazir, M., & Rafique, R. (2019). Empathy, Styles of Humor and Social Competence in University Students. Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology, 17(1), 47- 54.
27. Oster, H. (2007). Facial Action Coding System for infants and young children. Unpublished monograph and coding manual, New York University.
28. Rachman, S. (1993) Obsessions, responsibility and guilt. Behaviour Research and Therapy, 31, 149-154.
29. Rachman, S. (1993) Obsessions, responsibility and guilt. Behaviour Research and Therapy, 31, 149-154.
30. Reitz, S. (2012). Improving social competence via E-learning? The example of human rights education. Frankfurt: Lang, Peter, GmbH, International Verlag der Wissenschaften
31. Richa, N .(2009) The influence of bipolar disorder on cognitive and affective factors in the adult patient LIBANAIS, Ph.D. thesis Of the University of St. Spirit of Kaslik, LIBAN.
32. Rusinek, S. (2006). Care for thought patterns, Paris, Dunod.
33. Segal, Z. V. (1988). Appraisal of the self-schema construct in cognitive models of depression. Psychological Bulletin, 103(2), 146- 162.
34. Sroufe, L.A. (1996). Emotional development: The organization of emotional life in the early years. New York: Cambridge University Press.
35. Stamatov, Rumen, (2015), Social Competences, Creativity and Wellbeing, Plovdiv university press, Bulgaria.
36. Termine, N. T., & Izard, C. E. (1999). Infants' responses to their mothers' expressions of joy and sadness. Developmental Psychology, 24, 119–127.

37. Veilleux, J. C., Salomaa, A., Shaver, J. A., Zielinski, M. J., & Pollert, G. A. (2015). Multidimensional assessment of beliefs about emotion: Development and validation of the Emotion and Regulation Beliefs Scale. Assessment, 22(1), 86–100.
38. Watson, D., Clark, L. A, & Tellegen, A. (1988). Development and validation of brief measures of positive and negative affect: The PANAS scales. Journal of Personality and Social Psychology.
39. Young, J. E. (2003) Schema-focused cognitive therapy and the case of Ms. S. Journal of Psychotherapy Integration, 15(1), 115-126.

الملاحق

ملحق رقم (١) اسماء السادة الخبراء والمحكمين لمقياسي البحث ومكان عملهم

ت	اسم المحكم واللقب العلمي	مكان العمل	الاختصاص
١	أ.د.حسن علي السيد الدراجي	**جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد/ قسم العلوم التربوية والنفسية**	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٢	أ.د.بثينة منصور الحلو	**كلية الاداب /جامعة بغداد**	شخصية
٣	أ.د.علي عواد الحلفي	**أداب /مستنصرية**	شخصية
٤	أ.د.كامل ثامر الكبيسي	**كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية**	قياس وتقويم
٥	أ.د.محمود كاظم محمود	**التربية /المستنصرية**	ارشاد
٦	أ. د خليل ابراهيم رسول	**جامعة بغداد /كلية الآداب / قسم علم النفس**	اختبارات ومقاييس
٧	أ. د صفاء طارق حبيب	**جامعة بغداد /كلية التربية/ ابن رشد/قسم العلوم التربوية والنفسية**	قياس وتقويم
٨	أ. د محمد انور محمود	**جامعة بغداد /كلية التربية/ ابن رشد/قسم العلوم التربوية والنفسية**	قياس وتقويم
٩	أ.د.سناء مجول فيصل	**جامعة بغداد/كلية الاداب**	علم نفس عام
١٠	أ. د عبد الحسين رزوقي	**جامعة بغداد /كلية التربية/ ابن رشد/قسم العلوم التربوية والنفسية**	قياس وتقويم

ملحق(٢) مقياس مخططات الذات بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١.	كثيرا ما اعتقد انني استجيب بمشاعر لن يشعر بها الاخرون.					
٢.	اشعر بالخجل من مشاعري.					
٣.	اعتقد انه من المهم ان اترك نفسي ابكي من اجل (اخراج) مشاعري.					
٤.	اذا تغير الاشخاص الاخرون، فسوف اشعر بتحسين كبير.					
٥.	لا احد يهتم بمشاعري حقا.					

٦.	عندما اشعر بالاحباط، احاول التفكير في الاشياء الاكثر اهمية في الحياة- ما اقدره.					
٧.	اشعر انني استطيع التعبير عن مشاعري بصراحة.					
٨.	يجب الحذر من وجود مشاعر معينة.					
٩.	غالبا ما اشعر (بالحذر) عاطفيا- وكأنني لا املك اي مشاعر.					
١٠.	اعتقد ان لدي نفس المشاعر التي يشعر بها الاخرون .					
١١.	احب ان اكون محددا تماما لما اشعر به تجاه نفسي.					

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١٢.	من الخطأ امتلاك بعض المشاعر.					
١٣.	اذا سمحت لنفسي ببعض هذه المشاعر، اخشى ان افقد السيطرة.					
١٤.	اخشى– احيانا انه اذا سمحت لنفسي– بأن يكون لدي شعور قوي، فلن يختفي.					
١٥.	اخشى انني لن استطيع التحكم في مشاعري.					
١٦.	المشاعر القوية تدوم لفترة قصيرة فقط.					
١٧.	الاشخاص الاخرون يسببون لي مشاعر غير سارة .					
١٨.	هناك قيم اعلى لا اطمح اليها.					

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١٩.	هناك اشياء عن نفسي لا افهمها.					
٢٠.	يتفهم الاخرون مشاعري ويتقبلونها.					
٢١.	مشاعري غير منطقية بالنسبة لي.					
٢٢.	الاشياء التي تزعج الاخرين لا تزعجني.					
٢٣.	من المهم بالنسبة لي ان اكون عقلانيا وعمليا وليس حساسا ومنفتحا على مشاعري.					
٢٤.	كثيرا ما اقول لنفسي، (ماخطبني؟).					
٢٥.	عندما اشعر بالاحباط، اجلس لوحدي وافكر كثيرا في مدى شعوري بالسوء.					
٢٦.	احب ان اكون محددا تماما لما اشعر به تجاه شخص اخر.					
٢٧.	انا اتقبل مشاعري.					
٢٨.	اعتقد انه من المهم ان تكون عقلانيا ومنطقيا في كل شيء تقريبا .					

ملحق(٣): **مقياس الكفاءة الاجتماعية بصورته النهائية**

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	اصغي لمن يتحدث معي بكل هدوء					
٢	امتلك القدرة على التعبير عن مشاعري					
٣	اغضب عندما يخالفني الاخرين في الراي					
٤	اساعد كبار السن في ما يطلب مني					
٥	اتقبل انتقاد الاخرين واستفد منها					
٦	اشارك اسراري وخصوصياتي مع الذين اثق بهم					
٧	اتبع قواعد العمل بدقه وحذر					
٨	اضع خطة لبدء وانتهاء العمل					
٩	اساعد زملائي لحل المشكلات التي تواجههم					
١٠	افتخر بأنتمائي الى جامعتي					
١١	انزعج عندما يكافئ المتميزين مع اقراني في الدوام					
١٢	اشيد بدور كل من ساهم في انجاز مهمة ما					
١٣	اتعامل مع الاخرين حسب ثقافتهم وسنهم					
١٤	لي قدرة على الشعور بالمشكلة بدقة					

١٥	لدي نظرة شمولية للمشكلات التي تعرض علي					
١٦	اعطي حلولا متعددة للمشكلات المعقدة					
١٧	أكون منصفا عند اعطاء الحلول للمشكلات					
١٨	اقدم الحلول المناسبة للاخرين عندما تواجههم مشكلة					
١٩	اساعد الاخرين تنفيذ القرارات قراراتهم					
٢٠	انفذ القرار الذي اتخذه دون تردد					
٢١	عندما غياب والدي استطيع اتخاذ القرارات المناسبة					
٢٢	ارفض التدخل في الامور التي تلحق الضرر بالاخرين					
٢٣	اقف مع الحق دون خوف					
٢٤	اشعر بمرارة من يلحق به الظلم					
٢٥	اتعامل بصبر مع ضغوط العمل					
٢٦	اؤدي ما علي من التزامات تجاه الاخرين					
٢٧	اشارك في الاعمال الجماعية					
٢٨	اثق بقدرتي على مواجهه المواقف الصعبة					
٢٩	انا راض عن نفسي وشكلي					
٣٠	لدي الثقة بكفائتي في العمل					
٣١	اشعر بالسرور عندما ينال عملي استحسان المدرسين					
٣٢	ابذل ما بوسعي من جهد لاجل النجاح					
٣٣	اتقبل ما يوجه لي من نقد دون ازعاج					
٣٤	انتقاص الاخرين لي لا يضعف ثقتي بنفسي					
٣٥	لدي القدرة على تعديل مشاعري السلبية					
٣٦	لدي القدرة على تقبل الاخفاقات التي امر بها					
٣٧	اتمسك بالقيم الاخلاقية في مواجهة المغريات					
٣٨	اتعامل بحذر مع الامور التي تسبب لي الاذى					
٣٩	اكمل واجباتي بالطريقة المطلوبة دون تعصب					
٤٠	اشارك زملائي في انجاز المهام بغض النضر عن خلافاتي معهم					
٤١	لدي القدرة على التحكم بانفعالاتي					
٤٢	اثق بقدرتي على تحقيق ما اصبو اليه في الحياة					
٤٣	لدي شعور بان مستقبلي سيكون مشرقا					
٤٤	اعرف حدود امكانياتي وقدراتي جيدا					
٤٥	اتوقع النجاح في اداء مهامي					
٤٦	لن اجعل الاخرين سبب فشلي في تحقيق ما اريد					
٤٧	اتصرف بعقلانية عند مواجهة الفشل					
٤٨	اثق بقدرتي على النجاح					

هوامش البحث

(١) الكليات التي طبق بها الاختبار :

كلية اللغات

كلية الاداب

كلية الهندسة

كلية العلوم